



١١٦ - فان جوخ
(١٨٥٣ - ١٨٩٠)

الفنان الهولندي العالمى فنست فان جوخ . الذى يعتبر من أعظم الفنانين ..
لم يكن معروفاً فى زمانه . ولم يعرف أحد بالتحديد ماهى أمراضه التى أدت إلى
أن قطع أذنه سنة ١٨٨٨ ثم إلى انتحاره بعد ذلك بستين .

ويقال إن السبب الحقيقى هو الشجار الذى وقع بينه وبين الفنان جوجان ..
ويقال لأن اخاه قد تزوج ولم يعد يساعده . ويقال إنه تشاجر مع إحدى
الغانيات . وفى إحدى الليالى سمعه الناس يقول لنفسه : مستحيل .. كل شىء
مستحيل ! .

ثم اطلق على نفسه الرصاص . ولم يصب الرصاص قلبه . وعاد إلى البيت
يتلوى من الألم ولم يفلح أحد فى أن يستخرج الرصاص من جسمه . ثم نقل إلى
أحد المستشفيات .

وفى الساعة الواحدة من صباح يوم ٢٩ يوليو سنة ١٨٩٠ عثروا على الفنان
فى فراشه ميتاً .. فقد تحول الالتهاب الكلوى إلى تسمم فى البول جعل نهايته
أسرع . وقد ظل الفنان فان جوخ يهدى حتى آخر لحظة من حياته .